نسخة من هذه الوصاة تشبه النسخة العربيَّة التي نشرها في جوهرها وتخالفها في اشياء عرضيَّة . وهي منفردة قائمة بذاتها في اربع صفحات

داود الملك

رواية تاريخيَّة شعريَّة نثريَّة ذات خمسة فصول

بقلم الخوري بطرس البستاني . طبعة سنة ١٩٠٦ ص ١٣٨

قد درجت في مدارسنا عادة تمثيل الروايات فيقبل عليها الاهلون برغبة لكنَّ بين الروايات ما هو احرى بالثناء اذ يطبع في القلوب التعاليم الدينيَّة ويثير في النفوس العواطف الكريمة وفي مقدَّمة هذه الروايات ما استُعيرت مادَّتهُ من الاسفار المقدَّسة وهي موردٌ واسع لهذه الروايات التمثيليَّة فانَّنا نثني على حضرة الخوري بطرس البستاني الذي اختار قصَّة داود الملك ليجعلها رواية تمثيليَّة تفيد الحضور وتلذُّهم معاً لاسيَّما انهُ حلاَّها بالنثر الجيِّد والشعر الرائق . فنهنِّي حضرة المؤلف ونتمنَّى لعملهِ ما يستحقُّهُ من الرواج ل . ش

شذرات

آثار مصريَّة ما كدنا ننتهي من ذكر الاكتشافات العجيبة التي وجدت في البهنساء حتى وردنا خبر اكتشافات أُخرى في الصعيد فانَّ المسيو گاييه وجد في اطلال مدينة انطينوه قريباً من شيخ عبَّاده اجساماً محنَّطة من المومياء وكأنها مطليَّة بالذهب محفوظة اتمَّ الحفظ تزينها الحليّ والحجارة الكريمة وهي جثث رجال من الاعيان عاشوا في القرن الثاني للمسيح وقد وُضعت في ايدي هؤلاء الموتى وافواههم وآذانهم وعلى بدنهم قطعٌ من النقود ليدفعوها لالـه الموتى اذا ما ارادوا ان يعبروا الى منزل الابرار على زعمهم

ترقي الملاحة الالمانيَّة انَّ الملاحة الالمانية قد بلغت في هذه السنين الاخيرة مبلغاً غريباً حتى صارت تزاحم اكبر الدول في بحريَّتها . فانَّ التجارة الالمانيَّة بلغت سنة ١٩٠٤ ١٥,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنك بنيف فينال منها التجارة البحريَّة ١٠,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ اعني ثلثي محصول تجارتها جمعاء وضعف ما كانت عليهِ قبل ١٢ سنة . وقد دخل في الموانئ الالمانية من الواردات او خرج منها من الصادرات ما يبلغ ٤٢,٠٠٠,٠٠٠ طنّ في السنة ١٩٠٣ وما كانت في السنة ١٨٩٣ تتجاوز

٢٧,٥٠٠,٠٠٠ طنّ واذا اعتبرت عدد سفن المانية التجاريّة وحمولها وجدت انّها تضاعفت في سبع سنوات فانّ حمولها كان في السنة ١٨٩٨ . ١,٠٥٥,٠٠٠,٠ طنّ وحمولها سنة ١٩٠٥ بلغ ٢,٠٣٥,٠٠٠,٠٠٠ . وهذا لسفنها البخاريّة فقط التي تساوي الآن ١,٠١٢,٠٠٠,٠٠٠ فرنك وكان ثمنها سنة ١٨٩٥ لا يربي على ٤٣٠,٠٠٠,٠٠٠ وان قابلت بين حركة التجارة البحريّة الالمانيّة وما سواها في العالم كلهِ وجدت انّ لالمانية وحدها قريب العشرة في المئة . امّا الجبال البحريّة الممدودة في البحر للمخابرات التلغرافيّة فقد بلغ طولها ٣٠,٠٠٠ كيلومتر وكانت سنة ١٨٩٩ ٦,٠٠٠ كيلومتر فقط

معادن النحاس في الدنيا قد استُخرج سنة ١٩٠٥ ٧٠٨,٨٠٠ طنّ من النحاس في الدنيا كلها وكان مجمل ما عُدّن منهُ السنة التي قبلها ٦١٤,٠٠٠ طنّ واغنى البلاد بالنحاس الولايات المتحدة التي اصدرت من مناجمها ٤١٣,٠٠٠ طنّ يليها المكسيك التي استخرجت ٦٥,٠٠٠ طنّ ثمّ اسبانية والبرتغال ٤٤,٨٠٠ ثمّ استرالية ٣٦,٥٠٠ ثمّ اليابان ٣٦,٠٠٠ ثم شيلي ٢٩,٠٠٠ ثم كندة ٢٠,٥٠٠ ثمّ المانية ١٩,٥٠٠ . وللنحاس رواج عظيم يزيد كلّ يوم طلبهُ مع ثمنهِ

دياميس نصرانيّة في سوس يعرف الكل انّ النصارى الاولين كانوا يتخفّون في اسراب رومية المعروفة بالدياميس فراراً من اعدائهم . وليست هذه الدياميس مختصّة برومية . وممّا روى لنا احد اهل تونس آخراً انّ الاثريين وجدوا في مدينة سوس من اعمال تونس دياميس اوسع من دياميس رومية فيها آثار نصرانيّة متعدّدة كمدافن وتصاوير وكتابات كما في دياميس رومية . ومن جملة ما وصف صورة الراعي الصالح بالالوان الزاهية وعلى منكبيهِ الخروف الضالّ وهو من جنس الخراف التي ترى حتى اليوم في تلك الجهات

أسئلة وأجوبة

س سُئلنا : ١ً هل الحكم الذي ابرزهُ المجمع المقدّس في التناول المتواتر بل اليوميّ والذي نشرهُ المشرق (ص٣٨٦) يعمّ الكنائس الشرقيّة ايضاً . ٢ً هل رسالة القاصد الرسوليّ الذي حرّم فيها استعمال بعض الخرافات التي يتداولها العامّة كالترنة وصلاة القديسة بربيتا والقديس